

سعد السعود

[52] الثامنة والستون من الزبور بلفظه، ابن آدم لما رزقتكم اللسان واطلقت لكم الاوصال ورزقتكم الاموال جعلتم الاوصال كلها عونا على المعاصي كانكم بى تغترون وبعقوبتي تتلاعبون ومن اجرم الذنوب واعجبه حسنه فلينظر كيف لعبت بالوجوه في القبور وتجعلها رميما الجمال جمال من عوفي من النار وإذا فرغتم من المعاصي رجعتم الي حسبتم اني خلقتكم عبثا الا انما الدنيا رديف الاخرة فسدوا وقاربوا واذكروا رحلة الدنيا وارجو ثوابي وخافوا عقابي واذكروا صولة الزبانية وضيق المسلك في النار وعم ابواب جهنم وبرد الزمهرير وازجروا انفسكم حتى تنزجر ارضوها باليسير من العمل سبحانه خالق النور فصل فيما نذكره من القائمة الثانية الكراس التاسع وهي السورة الحادية والسبعون من الزبور بلفظه، طلب الثواب بالمخادعة تورث الحرمان وحسن العمل يقرب مني، ا رأيتم لو ان رجلا احضر سيفاً لا نصل له أو قوساً لاسهم له ا كان يردع عدوه وكذلك التوحيد لا يتم الا بالعمل واطعام الطعام لرضاء سبحانه خالق النور فصل فيما نذكره من القائمة السابعة من الكراس العاشر وهي السورة الرابعة والثمانون من الزبور بلفظه مولج الليل ومغيب النور في الظلمة ومذل العزيز ومعز الذليل وانا الملك الاعلى معشر الصديقين فكيف ساعدتكم انفسكم على الضحك واياكم تفنى والموت بكم نازل وتموتون وترعى الدود في اجسادكم وتنساكم الاهلون والاقرباء، سبحانه خالق النور فصل فيما نذكره من رابع قائمة الكراس الثانية عشر وهي السورة المائة من كتاب الزبور بلفظه من فزع نفسه بالموت هانت عيه للدنيا من اكثر لهم الابطال اقتحم عليه الموت حيث لا يشعر ان لا يدع شاباً لشبابه ولا شيخاً لكبره إذا قربت اجالكم توفتكم رسلي وهم لا يفرطون فالويل لمن توفته رسلي وهو على الفواحش لم يدعها والويل كل الويل